

٢) شرح معلقة عمرو بن كلثوم

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال عمرو ابن كلثوم تجور بذي اللبان عن هواه اذا ما ذاقها حتى يلينا. ما معنى تدور؟ تميم. تميل احسنت. تميم. ومنه في القرآن - [00:00:00](#)

نعم. وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر. اذا ما ذاقها؟ ما نوع ما هنا؟ زائدا. ما زال احسنت احسنت قال صبت الكأس عنا ام عمرو ما اعراب ام عمرو احسنت وما حرف النداء المحذوف؟ ياء. يا لا يقدر غيرها احسنت - [00:00:20](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسماعين والمسلمين اجمعين. قال لعمرو ابن كلثوم قبل التفرق يا ضعينا نخبرك اليقين وتخبرينا قفي نسألك هل احدثتي صرما لوشكي البين ام خنت - [00:01:00](#)

ميناء يوم كرهية ضربا وطعنا اقر به مواليك العيون. وان غدا وان اليوم رهن وبعد غد بما لا تعلمينا. تريد انك اذا دخلت على خلاء وقد امنت عيون الكاشحين ذراعي عيطال الادم. ذراعي عيطل الادمى ابكر الهجان اللون لم تقرأ - [00:01:20](#)

وثديا مثل حق العادي رخصا حصانا من اكف اللامسين. ومتني لذة سمقت وطالت روادفها تنوء بما ولينا ومحكمة يضيق الباب عنها وكشحا قد جنت به جنونا وسارية بلنط او رخام يرن خشم يرن - [00:01:40](#)

يرن خشاش حليهما رينا. احسنت. قال عمرو دياب كلثوم قفي قبل التفرق يا ضعينا. نخبرك اليقين وتخبرينا. قفي تحبسي مطيتك. وهو امر مبني على حذف النون لان مضارعه من الانفية الخمسة. قفي قبل التفرق يا طعيضا. هذا ترخيص - [00:02:00](#)

يا بعينة هو على لغة من ينتظر او من لا ينتظر على لغة من لا لغة من ينتظر. احسنت. اه لغة من ينتظر ان يلاحظ المحذوف يعتبره كانه باق. لو كان على لغة من لا ينتظر - [00:02:30](#)

ماذا كان يقول؟ فقال يا احسنت بارك الله فيك. ومن ترخيم بحذف التاء قوله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام. قفي قبل التخمر يا ضعينا طمعية هي المرأة في هودجها سميت بذلك لضعانها اي لسفرها مع زوجها اظاعه السفر يوم ضاع ان يكون - [00:02:50](#)

يوم اقامتكم ثم اطلق على المرأة مطلقا. وان لم وان لم يكن معها زوجها. نخبرك حين وتخبرينا نخبرك لماذا جزم؟ لانه في جواب الطلب. نعم احسنتم لوقوعه في جواب الطلب. قل تعالوا اتلوا. اتلوا مجزهم بوقوعه في جواب الطلب. نخبرك اليقين مما قاسيناه بعدك من الهم - [00:03:20](#)

الم الفراق وتخبرينا بما لاقيت بعدنا يقول احبسي مطيتك ايتها العازمة على السفر نخبرك ما قناه بعدك وتخبرينا ما لاقيت بعدنا. قيفين اسألك هل احدثت صرما لوشك ام كنت الامينة قفي احبسي لي مطيتك. نسألك هل احدثت صرما؟ الصرم القطيعة. ومنه في - [00:03:50](#)

القرآن فنودوا على حرثكم ان كنتم صارمين. احسنت. ان يغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين قاطعين. ليصرمنها مصبحين كذلك فالصرم يطلق على القطر. بوشك الوشك السرعة هو الوشيك السريع بوشك البين البين الفراق. قال كعب بن زهير ماذا قال - [00:04:20](#)

كانت سعداء. نعم. بنات سعداء. ومنه في القرآن؟ احسنت. احسنت. لقد تقطع بينكم على قراءة الرفع اي تقطع وصلكم وقيل به في قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا. قيل ان المعنى - [00:04:50](#)

سألنا بينهم اي جعلنا وصلهم هلاكا. ام خنت في المودة الامينة؟ خنت مأمون على شرك يريد نفسه. يقول احبسي مطيتك. نسألك هل

احدثت قطيعة بسرعة الفراق؟ ام هل انت الامين الذي لا يخون يعني نفسه بيوم كريمة ضربا وطعنا تقر به مواليك العيون بيومه هذا متعلق بقوله - [00:05:10](#)

قبل نخبرك بيوم كريمة اي حرب فالكريمة من اسماء الحرب لان النفوس تكرها كتب عليكم القتال وهو كره فهي فعيلة بمعنى مفعولة كريمة بمعنى مكروهة. بيوم كريمة ضربا اي نضرب - [00:05:40](#)

فيه ضربا فهو مفعول مطلق. وطعنا كذلك مفعول مطلق. اقر به مواليك العيون. اقر به ابردوا سرورا يقال قره عينه اذا بردت من اجل السور. والعرب تزعم ان دمة السرور باردة. وان دمة الحزن - [00:06:00](#)

ساخنة فيقول اقر الله عينك ايسرك بما تقر به عينك. كي تقر عينها ولا تحزن. اقر في مواليك مواليك فاعل بقوله اقر. اقر به مواليك العيون. لماذا لم تظهر الضمة - [00:06:20](#)

اشتغال المحل او شيء اخر انه اسم منقوص. احسنت. اذا ما العلة؟ لماذا تظهر احسنت بثقة نعم اقل وبه مواليك ابنا عمك للمولى

العيون العيون جمع عين للعين الباصرة هذه كناية عن ظفرهم في هذه الحرب. يقول قفي نخبرك بيوم حرب - [00:06:40](#)
كثر في الضرب والطعن وظفر فيه بنو عمك وقهروا عدوهم وان غدا وان اليوم رهن وبعد غد لا تعلمين يقول ان غدا واليوم وبعد غد هذا كله رهن لما لا - [00:07:20](#)

من الحوادث اي انها ملازمة لما لا يحيط علمك به من الحوادث ونفسي مما كسبت رهينة ملازمة لعملها. تريك اذا دخلت على خلاء وقد امنت عيون الكاسحين تريك هذه المرأة - [00:07:40](#)

تجعلك ترى اصلها تريك. لان الفعل رأى ثم نقلت حركة الهمزة الى الراء. وحذفت الهمزة فقير توريك تريك اذا دخلت على خلاء في خلوة من الرقباء وقد امنت امنت بالبخا عيون - [00:08:00](#)

الكاشحين الكاشحين اي الاعداء المضمنين العداوة. قيل للعدو كاشح لانه كانه اضمر الشر تحت كشحه. والكشح ما بين الخاصية والضلوع. وفي الحديث امثل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح. يقول تليك اذا اتيتها خالية وقد امنت من الرقباء - [00:08:20](#)
ما سيذكره في الايات التالية قال ذراعي عيطن ادماء بكر خيجان اللون لم تقرأ جنينا ذراعي هذا مفعول ثان لتري. تريك فعل وفاعل ومفعول ذراعي هذا المفعول الثاني اورىكا فعل وفاعل ومفعول اول لراعي مفعول به ثان من فعل تري اي لراعي امرأة - [00:08:50](#)
كذراعي عيطل طويلة العنق من من النوق. ادماء بيضاء. الادمة في الابل والظباء في البشري وفي الناس سمرة. بكر لم تلد غير بطن واحد. وتكون لم تلد ايضا. ويروى بكر بفتح الباء. والبكر هو الفتى من الابل. صغير من الابل. وكسر البائع - [00:09:20](#)

على الروايتين الكسر اعلى ذراعي عيطل ادماء بكر هجان اللون. هجان اللون اي خالصة البياض. ويستوي فيه الذكر وغيره والمفرد وغيره توصف به الابل وغيرها. لم تقرأ كم تجمع ولن تضم في رحمها جنينا اي ولدا في الرحم. وهذا البيت من شواهد اهل علوم القرآن - [00:09:50](#)

على مسألة ما هي؟ الامان. احسنت. احسنت على معنى القرآن في اللغة. انه راجع الجمع سمي كذلك لانه يجمع الايات والسور. وقد قيل به في قوله تعالى فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. يعني اذا جمعناه في - [00:10:20](#)

صدرك فاعمل به. وقد استشهد ابن جرير الطبري ببيت عمرو ابن كلثوم هذا في تفسير هذه الاية. يقول تريكا ذراعين ممتلئتين لحما كذراعي ناقة طويلة بيضاء لم تلد بعد هذا على الرواية المذكورة هنا. وفي الشطر الثاني رواية اخرى. وهي تربعت الاجار او المتونة - [00:10:40](#)

لراعي عيطل ادماء بكر تربعت الاجار والمتون. تربعت رعت زمن الربيع. الاجار جمع وادرع وجرا وهو الرمل الذي لم يبلغ ان يكون جبلا. والمتون المتون جمع متن وهو ما غالو شاء - [00:11:10](#)

من الارض وثديا مثل حك العاج رخصا حصانا من اكف اللامسين. وترك ايضا ثديا مثل حق الحق وعاء صغير ذو غطاء يتخذ من العاج وغيره. يجعل فيه الطيب. والعاج نابل الفيل. ما الصورة البيانية - [00:11:30](#)

هنا وثديا مثل حق العاج. تشبيهه. تشبيهه. احسنت. الاصوات البيانية تشبيهه. المشبه بالثدي المشبه به حق العاج احسنت ولا التشبيه

مثله مثل احسنت. لم يصرح به وهو البياض والاستدارة. رخصا لينا ناعما. ومنه الرخصة عند الاصوليين التي تقابل - 00:11:50
حصانا الحصان العفيفة من النساء كما قال حسان رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها حصان رزان لا تزن بريية حصان الرزان لا
تزن بريية وتصبح غرثا من لحوم الغوافل. حصانا من اكف اللامسين - 00:12:20

سمعي لامس والمراد بهم اهل الريية. ومتن اي لذة سمقوا ومتنة سمقت وطالت روادفها تنوء بما وتريك متني المتن الظهر. وهو واحد
لكنه ثناه باعتبار جانبيه ومنه نظير هذا البيت في تثنية المتن قول امرئ القيس كان على المثنىين - 00:12:40
منه اذا انتحى مدك عروس او سرايا حنظل ومنه قول كائن زهير رضي الله عنه وجلد من اطول ما يؤيسه طلع ماذا؟ نعم احسنتم.
ضاحية متنين مهزول وهذا من وضع المثنى موضع المفرد. هذا من وضع المثنى موضع المفرد. وقد قيل به في قوله تعالى القي -

00:13:10

يا في جهنم الا ان الخطاب للملك الموكل بجهنم يكون القياء من وضع المثنى ووضع المفرد وعلى انه خطاب للسائق والشهيد لا شهد
فيه. وكذلك اول معلقة بثلقيس قفا نبكي. ويكثر في الشعر خليلي - 00:13:40
على انه خطاب لواحد يكون من وضع مثنى موضع المفرد. ومن تثنية الشيء باعتبار طرفيه في القرآن قوله تعالى لقد كان لسبإ في
مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال. قال وبدلناهم - 00:14:00

جنتيهم جنتين ذواتي اكل خمث واكل شيء من سر قديم. وكذلك في سورة الكهف قوله تعالى واضرب لهم مثل الرجلين جعلنا
لاحدهما سنتين ثم قال كلتا الجنتين ثم في اخيها ودخل جنته ودخل جنته افردا اذا هي مثناة باعتبار طرفيها هي جنة - 00:14:20
واحدة لها طرفان فثنت باعتبار طرفيها وهذا كثير في الشعر. ومنه قول ابي طالب ويطعن اهل المكتن فيهربوا فرائسه من خشية
الشر توعده هي مكة. واثني لدنة لدنة لينة وتجمع على لدن. سمقت اي طالت السموق الطول. وطالت هذا عطف تفسير. هذا عطف
تفسير - 00:14:40

وفي رواية لجنة طالت ولانت. روادفها الرادفتان والرانف فتان فرع وجمعهما اطلاقا للجمع على المثنى وهو في مثل هذا سائغ مشهور
ومن خروج كلام عن مقتدى الظاهر ان يعبر بواحد من المفرد والمثنى والمجموع عن اخر منها - 00:15:10
هذا حقيقة او مجاز هي رادفتان. وعبر بالجمع. قال روادف هل هذا من الحقيقة؟ او من المجاز؟ المجاز. من المجاز؟ نعم استعمل
اللفظ في غير ما وضع له. فهذا مجاز - 00:15:40

سيروها في البيت من وضع الجمع. موضع المثنى في القرآن قوله تعالى فقد صارت قلوبكما وهما قلوبان. ومن البقر والغنم حرمن ما
عليهم شحومهما الا ما حمت بهورهما. هما ظهران ومثنى الى ابنة سمقت وطالت - 00:16:00
اضفها سنوء تنهض في ثقل. ومنه في القرآن ليس انت نعم. واتيانه من الكنوز ما ان فاتحه لتنوء بالعصبة والقوة. قوادفها تنوء بما
ولين اه بما قربنا منه من الولي الذي هو القرب. يصفها بالسمن. اه - 00:16:20

ثم قال ومأكمة هذا البيت هو الذي بعده وسارية لم يذكرهما احد من شراح المعلم ما عدا الزوزني ومأكدة يضيق الباب عنها وكشحا
قد جنتت به جنونا وتريك مأكمة مأكمة - 00:16:50

ويجمع على مأكل يضيق الباب عنها لعظمها وضخامتها وسمنها وامتلائها باللحم وكشحا ما بين الخاصة والضلوع قد جنتت به بسبب
حسنه وجماله جنونا اساريتي بلنط وتريك ساقين مثل ساريتي الساريتان تثنية سارية وهي الاسطوانة ويروى سالفتي وسالفتي
والسالفة - 00:17:10

صفحة العنق ومنه قوله صلى الله عليه وسلم كان في حديث صلح الحديبية عند البخاري والذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا
حتى تنفرد سالفتي. ولينفذن الله امره. وساريتي بلنطن. البنط العاج - 00:17:40

اوخام في البياض والثقاله للمقصود الساقان يرن يصوب خشاش ما يحدث من صوت عند حركة الحلي وتلاقي بعضه لبعض يرن
خشاش حليهما ما فيهما من حلي وزينة خشاش الحلي صوته. رأينا تصويت الخشاش واذ الخشاش اطلاق - 00:18:00
الاخر بالفتح والكسر ايضا واطلاقه على الحشرات ومنه الحديث الصحيحين عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت النار فيها لا هي

اطعمتها وسقتها اذ هي حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض وآ - [00:18:30](#)

كما سبق المرصود تعلم اللغة وقدرت عادة العلماء ان يعضوا اما في مثل هذه القصائد من المعاني التي قد لا تليق لان المقصود تعلم

لغة العرب هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك - [00:18:50](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيكم بارك الله فيكم شيخنا. نعم شيخنا. يضعين نعم.

اه يظعين هنا الالف التي بعد النون - [00:19:10](#)

انا نعم الف الاطلاق. نعم نعم بارك الله فيك بارك الله فيك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:30](#)